

تجميل عظام الجمجمة: دراسة المقارنة بين استخدام رقعة ثلاثية

الأبعاد مجهزة مسبقا واستخدام رقعة مصنوعة يدويًا من الأسمنت

العظمي في استعادة شكل الجمجمة

محمد جابر عبد التواب قسم جراحة المخ والأعصاب جامعة الفيوم

مصطفى عبد اللطيف قسم جراحة المخ والأعصاب جامعة الفيوم

أشرف عبد اللطيف عثمان قسم جراحة المخ والأعصاب جامعة الفيوم

تجميل الجمجمة هو إجراء جراحي يستخدم لاستعادة هيئة الجمجمة وإصلاح ما بها من عيوب أو كسور . ومن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى حدوث عيوب في الجمجمة: الكسور المنخفضة في الجمجمة وانتقال الأورام من المخ الى عظام الجمجمة، والتشوهات الخلقية والالتهاب البكتيري بعظام الجمجمة.

وقد اقترحت العديد من الخصائص اللازم توافرها في المواد المستخدمة في عملية تجميل وترقيع الجمجمة منها: التوافق الحيوي مع أنسجة الجسم ، بساطة التصنيع ، سهولة التعقيم ، قلة التوصيل الحراري ، وعدم تأثيرها في أفلام الأشعة ، خفة الوزن ، مقاومتها للعدوى ، وانخفاض تكلفتها . وقد أجريت هذه الدراسة على ٢٠ مريضاً في قسم جراحة المخ والأعصاب في مستشفيات جامعة القاهرة و الفيوم لمقارنة نتائج عمليتين إعادة تجميل عيوب الجمجمة بواسطة استخدام رقعة ثلاثية الأبعاد مجهزة مسبقاً أو إعادة تجميلها بواسطة استخدام رقعة من الأسمنت العظمي مصنعة يدوياً مع تقييم النتائج الوظيفية ومعدل حدوث المضاعفات والآثار الجانبية في كلا المجموعتين. أظهرت الرقعة ثلاثية الأبعاد المجهزة مسبقاً نتائج أفضل في استعادة وظيفة الجمجمة وحماية المخ. كما أنها تقلل من الوقت اللازم للعملية الجراحية وتؤدي إلى معدل مضاعفات أقل مقارنة بالأسمنت العظمي.

بخلاف ذلك ، أثبتت كلتا الطريقتان نتائج متقاربة فيما يتعلق بالمظهر الجمالي وتحسن الأعراض العصبية بعد العملية